المعلم أكد أن الحل السياسي لن يكون إلا سورياً وعلى الأرض السورية

الحلقي: ندعم مبادرة بوتين ولا نرى مؤشرات إلى استعداد تركيا والسعودية والأردن للانخراط في التحالف

الوطن – وكالات

أعلنت دمشق أمس دعمها مبادرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تشكيل تحالف دولي إقليمي لمواجهة الإرهاب، لكنها شككت في استعداد السعودية وتركيا والأردن للدخول في هذا التحالف، معتبرةً أن المؤشرات الصادرة عن تلك الدول لا تشير إلى وجود هذا الاستعداد، وأكدت أن ما تريده من العالم ليس الدعم العسكري بل أن تكف الدول الراعية للإرهاب عن تقديم الدعم له. كما جددت موقفها بأن الحل السياسي للأزمة التي تمر بها البلاد منذ أكثر من أربع سنوات لن يكون إلا سورياً وعلى الأرض السورية من دون تدخل خارجي.

وخلال الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء، قدم نائب رئيس المجلس وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، عرضاً سياسياً شاملاً تناول فيه آخر المستجدات على الساحة الدولية، وخاصةً تبني مجلس الأمن قراراً بالإجماع يصدق على الاتفاق النووي الموقع في فيينا بين إيران والقوى الكبرى ودوره في رفع العقوبات الدولية عن إيران وتعزيز السلم والاستقرار في المنطقة والعالم.

وأكد المعلم أن انتصارات الجيش العربي السوري على الجبهات تعزز كافة التوجه نحو الحل السياسي في سورية الذي لن يكون إلا سورياً وعلى الأرض السورية دون تدخل خارجي.

بدوره حيا رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي الصمود الأسطوري لأهلنا في قريتي الفوعة وكفريا في وجه الحصار الذي تفرضه العصابات الإرهابية المسلحة، مشيراً إلى الجهود الحكومية المبذولة لتعزيز صمودهم وكذلك فك الحصار عنهم.

من جهة أخرى أعرب رئيس مجلس الوزراء خلال مقابلة نشرتها وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، عن تقدير سورية للسياسة المبدئية الروسية تحت قيادة الرئيس بوتين، التي تحظى أيضاً بـ«تقدير كل شعوب العالم، لأنها تقوم على مبادئ ورؤى مغروسة عميقاً في القانون الدولي».

والشهر الماضي، طرح الرئيس بوتين على المعلم مبادرته لإنشاء حلف إقليمي يضم جميع الدول الإقليمية بما في ذلك «تركيا والسعودية والأردن» من أجل مواجهة تنظيم داعش الإرهابي.

ورداً على سؤال عن مبادرة الرئيس بوتين، رمى الحلقي الكرة في ملعب الدول الإقليمية الأخرى بخصوصها، قائلاً: «إن المؤشرات إلى الآن بترجمة هذه المبادرة التي طرحها الرئيس بوتين، من خلال كل من السعودية وتركيا والأردن، لا تؤشر إلى أن هؤلاء لديهم الاستعداد للدخول في هذا التحالف».

الحلقي: تركيا تقدم دعماً غير محدود لـ«جيش الفتح»

وفي هذا السياق لفت الحلقي إلى التصعيد الذي يشهده شمال سورية وجنوبها وتقوده تلك الدول. وقال: «حتى الآن، السعودية والأردن وإسرائيل تصعّد في جبهة الجنوب، من خلال دعم الإرهاب بالتمويل والتسليح. وأيضاً، جبهة الشمال ساخنة جداً، (بالأخص) في حلب وعلى حدود إدلب وسهل الغاب، من خلال الدعم اللامحدود الذي تقدمه تركيا للعصابات المسلحة في «جيش الفتح»». لكن الحلقي شدد على أن الحكومة السورية وعلى الرغم من كل ذلك، «لن تتوانى عن دعم مبادرة الرئيس بوتين من أجل إنجاح هذه المبادرة، والتكيف مع كل ما يمكن أن يؤدي إلى الاستمرارية في تفعيل هذه المبادرة، إذا كانت النيّات صادقة لدى الأطراف الإقليمية».

من جهة أخرى سخر الحلقي مما يروج عن سيطرة المسلحين على مساحات شاسعة في سورية، قائلاً: «تتباهى المجموعات الإرهابية المسلحة بأنها حققت سيطرة على منطقة جغرافية واسعة بنسبة مئوية محددة، لكن هذه المنطقة في الأساس ليس فيها الجيش بل هي منطقة وجود للمدنيين فقط». وأكد أن الجيش قادر على استعادة هذه المناطق، وذلك بدعم الدول الصديقة، وقال: «متى يرغب الجيش العربي السوري في الدخول إلى أي منطقة في سورية فهو يدخل ويحقق الإنجازات ويقضي على الإرهاب في تلك المنطقة». كما أشاد بالدور الشعبي في مقاومة الإرهاب، قائلاً: «في الفترة الأخيرة والسنوات والأشهر الأخيرة تنامت ظاهرة القوى الشعبية المؤازرة للجيش وأصبحت هناك تشكيلات شعبية رديفة للجيش العربي السوري، فهناك الدفاع الوطني وسلاح المغاوير وكتائب لبعض الأحزاب كلها تؤازر الجيش والقوات المسلحة».

روسيا أثبتت أنها صديق إستراتيجي للشعب السوري والدولة السورية

وفي رده على سؤال عن أعداد المقاتلين الذين يواجههم الجيش، أوضح الحلقي أنه لا أعداد ثابتة، وأن المعطيات تتغير بشكل دائم وأكد أن المئات منهم «المقاتلين» يموتون يومياً، وقال: إن «أكثر الدول التي صدرت لنا الإرهاب هي دول الاتحاد الأوروبي فرنسا وبلجيكا وبريطانيا ودول أخرى، وحتى من الولايات المتحدة هناك نحو ٢٠٠ إرهابي».

وعن مدى حاجة الجيش للدعم العسكري ونوعيته، أكد الحلقي أن الجيش يقوم بواجبه على أكمل وجه، وأشاد بصموده رغم كبر حجم التحديات التي يواجهها، واستطرد موضحاً: إن «حجم الإرهاب وحجم الدول المانحة الداعمة له هو ليس بأمر عادي. سورية تحارب الإرهاب المتدفق عليها من نحو مئة دولة». وأضاف: إن «الجيش العربي السوري هو جيش يتمتع بمهارات عالية جداً ولديه تجربة كبيرة. لكن لا يستطيع أي جيش في العالم مهما كان تعداده أن يغطي كامل الجغرافيا الوطنية». وأضاف: «نحن مستمرون بالتواصل لتأمين كل متطلبات صمود قواتنا المسلحة من خلال العقود المبرمة مع الصديقة روسيا الاتحادية منذ سنوات وهي مستمرة إلى الآن».

وفي هذا السياق، أكد الحلقي أن روسيا أثبتت، خلال الأزمة الحالية التي تمر بها سورية، أنها صديق إستراتيجي للشعب السوري والدولة السورية، لافتاً إلى أن هذه الصداقة تجسدت «في المواقف المعلنة للقيادة الروسية على أعلى المستويات وفي مفاصل الدولة الروسية الأخرى»، مشيراً إلى استخدام روسيا حق النقض [الفيتو] في مجلس الأمن الدولي أربع مرات لمنع قرارات بعقوبات بحق سورية.

واعتبر أن التجسيد المباشر لهذه السياسات تمثل في انعقاد المشاورات السورية السورية في موسكو لمرتين منذ بدء هذا العام، لافتاً إلى وجود مساع روسية مع الدولة السورية ومع المعارضات التي شاركت في اللقاءين السابقين لإجراء جولة ثالثة من المشاورات.

ونوّه بالتعاون العسكري بين سورية وروسيا، مبيناً أن التعاون العسكري بين الدول «يأتي دائماً نتيجة طبيعية للعلاقات السياسية المتميزة والفهم المشترك لطبيعة المخاطر والتهديدات». وشدد على عدم وجود «عقبات» أمام التعاون السوري الروسي في المجال العسكري التقني في ظل الفهم الروسي لما تواجهه سورية من إرهاب نيابة عن العالم، مؤكداً أن هذا التعاون «قانوني في إطار علاقات الدول التي يحكمها القانون الدولي والمواثيق والمعاهدات المشتركة». ولفت إلى أن «روسيا دائماً صادقة وجادة وحريصة على تنفيذ كل تلك الالتزامات، بغض النظر عن محاولات الكيان الإسرائيلي أو الدول الراعية للإرهاب الضغط على روسيا».

لا نريد دعماً عسكرياً بل وقف دعم الإرهاب

وخلص إلى أن العلاقات العسكرية بين سورية وروسيا «جيدة ولا تحتاج إلى مقترحات»، وذهب أبعد من ذلك وتمنى أن «تحذو دول العالم حذو روسيا في فهمها لطبيعة المخاطر وتهديد الإرهاب، ولا نريد من تلك الدول دعماً عسكرياً، بل ما نريده هو أن توقف تلك الدول دعمها للإرهاب».

ولفت الحلقي إلى أن المساعدات التي تقدمها موسكو إلى دمشق هي الأعلى مقارنة بالمساعدات التي تحصل عليها سورية من بقية الدول الصديقة، مؤكداً أن المساعدات الروسية المقدمة إلى الشعب السوري «ساهمت وبنسبة كبيرة» في دعم الجهود المبذولة من الحكومة السورية لتلبية احتياجات المواطنين السوريين المهجرين والمتضررين جراء الأحداث الإرهابية المسلحة.

وكشف أن سورية تتابع مع روسيا إمكانية الانضمام إلى الاتحاد الأوراسي وكذلك الانضمام إلى اتفاقية التجارة الحرة، مشيراً إلى أن دمشق ترى في الانضمام إلى الاتحاد الأوراسي واتفاقية التجارة الحرة «فائدة في تعزيز العلاقات مع الدول الصديقة بما يساهم في تفعيل الحركة الاقتصادية والتجارية بين سورية والدول الصديقة للتمكن من تعزيز صمود الشعب السوري».

والاتحاد الاقتصادي الأوراسي هو منظمة تضم كلاً من روسيا وبيلاروس وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان، تم تأسيسه مطلع العام الجاري على أساس الاتحاد الجمركي بين روسيا وكازاخستان وبيلاروس. في سياق متصل أكدت اللجنة الاقتصادية الأوراسية أنها تنظر إيجاباً نحو إقامة منطقة تجارة حرة مع سورية، مشيرة إلى أنها تخطط لبدء المفاوضات حول إنشاء هذه المنطقة بعد استقرار الوضع السياسي في سورية. ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء عن ممثل اللجنة الاقتصادية الأوراسية، قوله: إن «جميع أعضاء الاتحاد الاقتصادي أعربوا عن موقفهم الإيجابي تجاه إنشاء منطقة تجارة حرة مع سورية».

لجان المصالحة: العفو عشية العيد جاء نتيجة لقوائم أسماء رفعت إلى وزارة العدل

الوطن

أعلن مدير العلاقات العامة في لجان المصالحات الشعبية في سورية فراس نديم، بأن العفو الخاص الذي أصدره الرئيس بشار الأسد عشية عيد الفطر السعيد وتم بموجبه «إطلاق سراح» عدد كبير من الموقوفين، جاء نتيجة لقوائم الأسماء التي تم رفعها إلى وزارة العدل بالموقوفين لدى الجهات المختصة.

وقال نديم لـ«الوطن»: إنه «نتيجة لقوائم الأسماء التي تم رفعها إلى وزارة العدل بالمعتقلين لدى الجهات المختصة تمت دراسة تلك القوائم والتي بموجبها تم إطلاق سراح عدد كبير منهم من خلال مكرمة السيد الرئيس بالعفو الخاص الذي أصدره عشية عيد الفطر السعيد وكذلك أحيل عدد آخر إلى المحاكم المختصة لمحاكمتهم».

ولفت نديم إلى أنه «تجري الآن مفاوضات من خلال لجان المصالحات الشعبية المنتشرة بشأن إطلاق سراح المخطوفين من أبناء الجيش العربي السوري لدى المجموعات المسلحة بالتنسيق مع رئيس لجان المصالحات في سورية الشيخ جابر عيسى والجهات المختصة».

وكشفت مصادر موثوقة لـ«الوطن» في أول أيام عيد الفطر السعيد أنه تم عشية العيد الإفراج عن أعداد كبيرة من الموقوفين ممن لم تتطلخ أيديهم بالدماء.

من جهته ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، بأن «الرئيس بشار الأسد أصدر الخميس الماضي عفواً خاصاً عن أكثر من ٤٠٠ موقوف دعماً لجهود المصالحة الوطنية».

هيكل: العداء الأميركي لإيران سيستمر والنظام السعودي غير قابل للبقاء

محمد حسنين هيكل

تناول الكاتب العربي الكبير محمد حسنين هيكل في مقابلة شاملة مع صحيفة «السفير» المسألة السورية ومسائل إقليمية بارزة بينها الاتفاق النووي بين إيران والسداسية الدولية، حيث رأى أن العداء الأميركي لإيران سيستمر ولن تقبل أميركا بإيران قوية، بينما لم يبد هيكل خوفاً على مصر مستبعداً نجاح داعش فيها. والرأي الأبرز الذي عبر عنه هيكل في حديثة للصحيفة اللبنانية أن أميركا لن تقبل بوجود أي نظام قوي ومقتدر في إيران.

وأبدى هيكل اعتقاده أن إخفاق أميركا حتى الآن في تطويع الثورة الإيرانية أو استبدالها بنظام آخر يضعها أمام نزاع خطر قد يدخل في مرحلة يقلم فيها الطرفان أظافر بعضهما بعضاً، وأضاف إن إيران وتركيا تشكلان قاعدة المواجهة الأميركية الأمامية مع روسيا بصرف النظر عما إذا كان في روسيا قيصر أو زعيم شيوعي.

وأشار هيكل إلى أن أمراً جديداً حصل نتيجة المفاوضات بين أميركا وإيران وهو أن حاجزاً كبيراً كان قائماً بين أوروبا وإفريقيا وآسيا وبين إيران قد انكسر من غير محاذير بعد فك الحظر الأميركي، وسيتضاءل الحصار الذي كان مفروضاً على إيران.

وقلل هيكل من مدى تأثير الاتفاق النووي لناحية أن واشنطن لن تترك العالم كله يجري مباشرة إلى طهران وستشغلها إلى أن تكون قد استولت بالكامل على سورية والأردن.

وأضاف إن التناقض الحالي بين الإثنين أكبر من أن يحل ولن توفر أميركا أي قيد تقدر أن تفرضه على تمدد النووي الإيراني.

وبما يخص حزب الله قال هيكل: إنه ليس لدى الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله القدرة على التحرك خارج حدود بلاده وقتال حزب الله هو من أجل بقائه ودفاعاً عن نفسه وعما يمثله في لبنان وليس في معركة إثبات نفوذ. وهذا ما يؤكد مشروعيته في أنه يقاوم وليس في أنه جزء من مشروع إيراني. وبالنسبة لردة فعل دول الخليج على الاتفاق النووي أبدى اعتقاده أن السعودية ودول الخليج أضعف من أن «تشاغب» عليه وكلها متساوية في الخوف من إيران.

وفي سياق حديثه عن السعودية قال هيكل إن النظام السعودي غير قابل للبقاء، مشككاً في احتمال تخطي الرياض أزمتها، وستغرق في مستنقع اليمن مع أنها حذرة جداً ولن تتوغل في الداخل اليمني وتواصل الضرب من الخارج. وتوقع هيكل أن تستمر الفوضى في المنطقة بين اثنتي عشرة إلى خمس عشرة سنة.

الميادين

«الموم» و«الموك» غير راضيتين عن «هيمنة» الإخوان على مجلس «الحر» المرتقب

| وكالات

ذكرت مصادر في المعارضة أن تشكيل مجلس عسكري جديد يمثل معظم مجموعات ميليشيا «الجيش الحر» ويتبع لوزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة التابعة للائتلاف المعارض، يصطدم بعقبة تمثيل جماعة «الإخوان المسلمين»، كاشفةً أن غرف العمليات خارج سورية غير راضية عن هيمنة «الإخوان» على المجلس المرتقب.

وتضم غرف العمليات الاستخباراتية، التي تدير عمليات المسلحين من الأراضي التركية والأردنية، ضباط مخابرات من تركيا والسعودية والأردن وقطر وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة. وتعرف غرفة العمليات الموجودة في الأردن باسم «الموك»، أما الغرفة الموجودة في تركيا فيطلق عليها اسم «الموم».

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «آكي» عن المصدر، قوله: «هناك خلافات بعضها جوهري بين القادة العسكريين وقيادة الائتلاف، خاصة مع سعي قادة في الائتلاف لفرض قوى مقربة من الإخوان أو تابعة لها، وهناك ترحيب تركي بترجيح كفة قوى الإخوان المسلحة». وبين المصدر أن الخلافات «تُجسد تباينات الدول الراعية والمعنية بالشأن السوري».

ولفت المصدر إلى «عدم رغبة غرف العمليات التي تُدار من تركيا والأردن بدعم هذا المجلس وفق هذه الصيغة».

ويوم الأحد الماضي أعلن المجلس العسكري، الذي كان الائتلاف أمر بحله أواسط الشهر الماضي، عن إعادة هيكلة نفسه بالتعاون مع «مجلس قيادة الثورة»، وذلك خلال مؤتمر صحفي بمدينة الريحانية التركية.

إلا أن الائتلاف رفض «المجلس العسكري الجديد»، مؤكداً أنه «ليس سوى محاولة لتضليل الرأي العام، من بعض أعضاء المجلس المنحل في ظل الجهود التي يقوم بها الائتلاف مع الفصائل المقاتلة لتشكيل قيادة موحدة ضمن إطار وطني جامع».

الاتحاد الأوروبي يقبل استضافة لاجئين معظمهم سوريون ومجموعة الاشتراكيين في البرلمان تعتبر القرار «مضحكاً»

| وكالات

أعلنت دول الاتحاد الأوروبي، أمس قبولها استضافة آلاف اللاجئين الجدد، معظمهم من السوريين، على أراضيها خلال الفترة المقبلة. وذكرت وكالة «الأناضول» أن وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي ودول منطقة «الشنغن»، اتفقوا على قبول استضافة ٢٢ ألفًا و٥٠٤ لاجئين، سيتم اختيارهم من مخيمات اللجوء خارج دول الاتحاد، وسيكون معظمهم من السوريين.

من جانبه وصف رئيس مجموعة الاشتراكيين في البرلمان الأوروبي «غياني بيتيلا»، قرار الوزراء بـ«المضحك»، مشيراً إلى أن «بعض الدول الأوروبية تدخل في نقاشات من أجل استضافة ٢٥٠ أو ٥٠٠ لاجئ، في حين تركيا والأردن ولبنان تستضيف ثلاثة ملايين ونصف مليون لاجئ. وما زال يتدفق المئات من اللاجئين السوريين يومياً إلى الجزر اليونانية، عن طريق الهجرة غير الشرعية، ومنهم من يموت غرقًا، ومنهم من يصل إلى العاصمة أثينا للانطلاق نحو أوروبا.

وأفادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الجمعة الماضية، بأن ما معدله ألف لاجئ يصلون يومياً إلى الجزر اليونانية، مما يشكل حالة طوارئ لا سابق لها في اليونان وبلدان أخرى، وقالت المفوضية إنه منذ بداية العام وصل عدد كبير من الأشخاص (٧٧،١٠٠ شخص إلى اليونان عن طريق البحر) والكثيرون منهم على متن قوارب رديئة وغير آمنة، وإن نحو ٦٠ بالمئة من القادمين الجدد هم من سورية. في سياق متصل قامت فرق خفر السواحل التركية وفرق الجمارك في مدينة «تششمه» التابعة لولاية إزمير غرب تركيا، بإنقاذ ١٠٧ مهاجرين غير شرعيين كلهم من السوريين. ونقلت وكالة «الأناضول» البيان الرسمي لوزارة الجمارك والتجارة التركية، أن فرق خفر السواحل كشفت عن مجموعة مهاجرين غير شرعيين في قرية تشيفليك ونفذت إثر ذلك عملية بالتعاون مع فرق مركز الجمارك والاستخبارات في تششمه أنقذت فيها ٥٤ شخصاً بينهم نساء وأطفال.

من جهة أخرى نفذت فرق الجمارك وخفر السواحل عملية ثانية في منطقة أوج بورنو أنقذت خلالها ٥٣ شخصاً خلال محاولتهم السفر إلى أوروبا بطرق غير رسمية. وأفادت وزارة الجمارك في بيانها بأن الفرق المشاركة في العملية نقلت المهاجرين إلى السواحل بزوارق خاصة، وقامت بتسليمهم لقيادة الدرك في تششمه للقيام بالإجراءات اللازمة بحقهم.

وكالات

مأزق أردوغان يزداد بعد تفجير سوروج

تحذيرات استخباراتية من عبور انتحاريين إلى تركيا.. وسياسيون أتراك يعتبرون ما يجري نتاج السياسات الخاطئة تجاه سورية

احتجاج ضد الحكومة في استنبول بعد التفجير الانتحاري (رويترز)

الوطن - وكالات

تتفاعل نتائج التفجير الإرهابي الذي نفذه انتحاري ينتمي غالباً لتنظيم داعش الإرهابي في مدينة سوروج التركية بالقرب من الحدود السورية الإثنين وراح ضحيته ٣٢ قتيلاً وحوالي ١٠٠ جريح.

فعلى المستوى الأمني وعدت حكومة حزب العدالة والتنمية بتعزيز الإجراءات الأمنية وذلك بعد كلام عن تحذير الاستخبارات التركية لقوات الأمن من عبور ٧ انتحاريين من عناصر تنظيم داعش إلى داخل تركيا، في حين ذهبت الأمور سياسياً باتجاه محاولة حزب العدالة والتنمية التملص من مسؤوليته عن ارتداد الإرهاب الذي دعمه في سورية على بلاده، عبر دعوة وجهها رئيسه رئيس الحكومة التركية أحمد داود أوغلو لجميع الأحزاب السياسية التركية الأخرى لإدانة الإرهاب والعمل على محاربتها، فيما أخذ الأمر منحى آخر بالنسبة لحزب الشعوب الديمقراطية الكردي الذي دعا رئيسه صلاح الدين دميرطاش، كرد تركيا إلى التسلح لحماية أنفسهم بشكل ذاتي، وبالتالي فالإشارة إلى أن التفجير نفذه داعش ضد أكراد تركيا، مأزق جديد يضاف لمشاكل أردوغان المستعصية بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وبالأمس، أعلن داود أوغلو أن عناصر من الشرطة التركية قاموا بتحديد هوية مشتبه فيه مرتبط بالهجوم. وصرح أمام صحفيين في شانلي أورفة وفق ما نقلت وكالة «الأناضول» للأنباء: «لقد تم تحديد هوية مشتبه فيه ويتم التحقق من روابطه المحتملة مع الخارج أو داخل تركيا. الاحتمال الأكبر هو أن يكون الأمر هجوماً انتحارياً على علاقة بداعش، ولكن من غير الصائب التحدث بشكل قطعي قبل ظهور نتائج التحقيقات النهائية»، وتحدث عن اجتماع حكومي لبحث وتعزيز الإجراءات الأمنية.

وأوضح أن حصيلة الهجوم الذي ضرب المركز الثقافي في سوروج ظهر الإثنين واستهدف شباناً يرغبون في المشاركة في إعادة إعمار مدينة عين العرب السورية، ارتفعت من ٣١ إلى ٣٢ قتيلاً، وحوالي ١٠٠ جريح، وفق وكالة «فرانس برس» للأنباء. وهرباً من المسؤولية ادعى داود أوغلو، أن تركيا وحكومات العدالة والتنمية لم ترتبط بأي علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع أي منظمة إرهابية في أي وقت، كما أنها لم تبد أي تسامح حيالها.

ورداً على سؤال حول مدى تجاوب الأحزاب السياسية مع دعوته للتوقيع على بيان مشترك لإدانة العمل الإرهابي، قال داود أوغلو إنه تلقى رسالة إيجابية الإثنين من حزب الشعب الجمهوري، معرباً عن أمله في أن يبدي حزبا «الحركة القومية» و«الشعوب الديمقراطي» الموقف ذاته، منوهاً بأن المرحلة تتطلب من الجميع إظهار مواقف مبدئية، وفق موقع «ترك برس». ونشرت الصحف التركية أمس على صفحاتها الأولى صور جثث الضحايا تغطيها الدماء والأشلاء وقد غطي بعضها بالكاد بأوراق صحف.

وشككت أصوات بسياسة أنقرة «المتساهلة» مع المنظمات المتطرفة في سورية واتهمت الحكومة بأنها لم تقدر الذي جاء تأكيداً لمخاطر السياسة الخارجية لحكومات العدالة والتنمية وجهاز المخابرات التي لم تعد مخابرات وطنية بل هي شخصية تخدم أردوغان»، وفق وكالة «سانا» للأنباء.

بدوره أكد وزير الخارجية التركي الأسبق في حكومة العدالة والتنمية يشار ياكيش أن «التدخل التركي السافر» في الشأن السوري هو أهم أسباب العمل الإرهابي في مدينة سروج.

وأشار ياكيش في حديث لقناة «سي إن إن» التركية إلى الدعم الذي قدمه النظام في تركيا للتنظيمات الإرهابية في سورية منذ بداية الأزمة فيها، مؤكداً أن هذا الدعم ودخول الإرهابيين الأجانب إلى سورية عبر الحدود التركية هو أيضاً عامل مهم في ميلاد تنظيم داعش الإرهابي وامتداده في المنطقة.

بدوره أكد النائب السابق عن حزب الشعب الجمهوري التركي محمد علي أديب أوغلو أن تدفق الإرهابيين الأتراك والأجانب مازال مستمراً عبر الحدود التركية إلى سورية.

ولفت أديب أوغلو إلى التورط التركي المباشر بالأزمة في سورية عبر دعم نظام أردوغان لكل التنظيمات الإرهابية بما فيها داعش من أجل حساباته الخطرة ضدها، كاشفاً عن إقدام مسؤولي نظام حزب العدالة والتنمية بإقناع مواطني سورية التركمان بتشكيل مجموعات إرهابية مسلحة «لمقاتلة الدولة السورية».

وشهد عدد من المحافظات التركية تظاهرات احتجاجية مساء الإثنين تنديداً بالتفجير الإرهابي، بينما استخدمت شرطة أردوغان الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين.

وحمل المتظاهرون نظام رجب طيب أردوغان مسؤولية التفجير الانتحاري الذي استهدف الشباب ببلدة سروج لكون هذا النظام يقدم الدعم لتنظيم داعش الإرهابي ويزوده بالسلاح والمتفجرات والمعدات العسكرية ويفتح الحدود أمامه.

واشنطن «تتابع عن كثب» تقارير استخدام داعش للكيميائي في العراق وسورية

أكد البيت الأبيض متابعة الولايات المتحدة الأميركية «عن كثب» لتقارير تتحدث عن استخدام تنظيم داعش الإرهابي أسلحة كيمائية، ضد وحدات حماية الشعب في مدينة الحسكة وتل براك شمال شرق سورية.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست، في وقت متأخر من مساء الإثنين: إن «الإدارة الأميركية تنظر إلى دعاوى استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية، بجدية شديدة، وكذلك هو الحال بالنسبة لأي إشارة عن اهتمام داعش باستخدام هذا النوع من القدرات». وأوضح إرنست، خلال الموجز الصحفي، بالعاصمة واشنطن: «نحن نواصل متابعة هذه التقارير عن كثب، ونؤكد بشدة على أن أي استخدام للمواد الكيميائية والبيولوجية (الجرثومية) كأسلحة، أمر يخالف المعايير والأعراف الدولية المتعلقة بهذا النوع من القدرات». وقبل أيام نقلت قناة «سي إن إن» الأميركية، عن منظمتين بريطانيتين، أن داعش استخدم مواد كيميائية في عملياته ضد قوات «البيشمركة» الكردية في العراق، قرب سد الموصل (شمال)، وأخرى ضد وحدات حماية الشعب في الحسكة وتل براك، شمال شرقي سورية.

الأناضول

إسرائيل تقدم الإسعاف لمصابي «النصرة» في المكان بدل استقبالهم في المشافي

ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس الثلاثاء، أن إسرائيل انتقلت من استقبال المقاتلين المصابين من جبهة النصرة القادمين من سورية لتلقي العلاج في مستشفياتها، إلى الاكتفاء بتقديم الإسعافات لهم على الأرض في الأراضي المحتلة. ونقلت الصحيفة عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي قوله: «إن إسرائيل غيرت سياستها تجاه تقديم العلاج الطبي لعناصر الجبهة المتشددة، الذين يقاتلون ضد النظام في سورية».

وقال الضابط الإسرائيلي: إنه «إذا وصل جريح من تنظيم «النصرة» إلى الحدود الإسرائيلية فسيتم تقديم الإسعاف اللازم له في المكان، كما يجب على أي طبيب أن يعمل»، مدعياً أن «إسرائيل لم تقدم أي مساعدة بأي شكل من الأشكال لتنظيم جبهة النصرة». وأضاف الضابط: «لن يتم من الآن فصاعداً إدخال هؤلاء العناصر الجرحى لتلقي العلاج في المستشفيات الإسرائيلية»، لافتاً إلى أن «قوات الجيش ستباشر التدقيق في هوية الذين يجري إدخالهم إلى البلاد للمعالجة للتأكد من عدم انتمائهم إلى هذا التنظيم». وبالإضافة إلى وسائل الدعم والتعاون المختلفة، استقبلت إسرائيل في مشافيها مئات الجرحى من مقاتلي التنظيمات الإرهابية في سورية.

روسيا اليوم